

حقائق التفسير

@ 176 | \$ ذكر ما قيل في سورة الصافات \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال بعضهم : هو الواحد في معناه الكامل في ذاته أحد في واحديته واحد في حديثه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 6] . | قال ابن عطاء : زين الله تعالى سماء الدنيا بالكواكب النيرة وقلوب أوليائه بكواكب المعرفة وهي الأنوار الظاهرة . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! الآية : 40] . | | سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت أبا عبد الله الواسطي - رحمه الله - | بالبصرة يقول : مدار العبودية على ستة أشياء ، التعظيم والحياء والخوف والرضا والمحبة | والهيبة فمن ذكر التعظيم يهيج الإخلاص ومن ذكر الحياء يكون العبد على خطرات قلبه | حافظا ومن ذكر الخوف يتوب العبد من الذنوب ومن ذكر الرجاء يتسارع إلى الطاعات | ومن ذكر المحبة تصفو له الأعمال ومن ذكر الهيبة يدع التملك والاختيار . | | سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت على بن سهل يقول : مدار العبودية على | خلال ثلاث ، العلم المحكم والنظر اللطيف والعمل بما علم ، لأن قسمة القصد بالعلم | وقسمة الرؤية بالبطر وسمه الهزر بالعمل . | | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا بكر بن طاهر يقول : صحة البقاء مع الله | إخلاص العبودية لله وفناء رؤية العبد مع الله ببقاء حظه من الله . | | سمعت أبا بكر بن عبد الله يقول : سمعت إبراهيم بن شيبان يقول : علم البقاء | والفناء يدور على إخلاص الوجدانية وصحة العبودية وما كان غير هذا فهي المغالطة | والزندقة . | | قال بعضهم : طلب الإخلاص مع مقاربة الذنوب تمن . | | سمعت أبا عثمان المغربي يقول : وقد سئل عن الإخلاص فقال : ما لا يكون للنفس |